

النهاية في غريب الأثر

- { فلق } (ه) فيه [أنه كان يَرى الرُّؤيا فتأتي مَثَلُ فَلَاقِ الصُّبْحِ] هو بالتحريك ضَوْؤُهُ وإِنَارَتُهُ . والفَلَقُ : الصُّبْحُ نَفْسُهُ . والفَلَاقُ بالسكون : الشُّقُّ .
- ومنه الحديث [يا فالِقَ الحَبِّ والنَّوى] أي الذي يَشُقُّ حَبَّةَ الطَّعامِ ونَوَى التَّمَرِ لِإِزْبَاتِ .
- ومنه حديث علي [والذي فَلَاقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ] وكثيرا ما كان يُقَسِّمُ بها .
- ومنه حديث عائشة [إن البُكاءَ فالِقُ كَبِدِي] .
- وفي حديث الدجَّال [فأشْرَفَ على فَلَاقٍ من أفْلاقِ الحَرَّةِ] الفَلَاقُ بالتَّحريك : المطْمَئِنُّ من الأرض بين رَبْوَتَيْنِ وَيُجْمَعُ على فُلُوقَانِ أيضا .
- وفي حديث جابر [صَدَعَتْ للنبي صلى الله عليه وسلم مَرَقَةٌ يُسَمُّ بِهَا أَهْلُ المَدِينَةِ الفَلَاقَةَ] قيل : هي قِدْرٌ يُطْبَخُ وَيُثْرَدُ فِيهَا فَلَاقُ الخُبْزِ وهي كَسْرُهُ .
- [ه] وفي حديث الشَّعْبِيِّ وسُئِلَ عن مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : [ما يقول فيها هؤلاء المَفَالِيقُ ؟] هم الذين لا مال لهم الواحدُ : مَفْلاقُ : كالمَفَالِيسِ شَيْئَهُ إِفْلَاسَهُمْ من العِلْمِ وَعَدَمَهُ عندهم بالمَفَالِيسِ من المال .
- [ه] وفي صفة الدجَّال [رأيتُهُ فإذا رَجُلٌ فَيَدْلِقُ أَعْوُرُ] الفَيَدْلِقُ : العَظِيمُ . وَأَصْلُ الفَيَدْلِقِ : الكَتَيْبَةُ العَظِيمَةُ والياءُ زائدة . قال الفُتَيْبِيُّ : إن كان محفوظا وإلا فَإِنَّهُ ما هو [الفَيَدْلِمُ] وهو العَظِيمُ من الرِّجَالِ